

أسد الغابة

وأنبأنا أبو ياسر إجازة أنبأنا أبو بكر بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن قهم حدثنا محمد بن سعد حدثنا خالد بن مخلد ومحمد بن الصلت حدثنا الربيع بن المنذر عن أبيه أن محمد بن الحنفية قال : دخل علينا ابن ملجم الحمام وأنا وحسن وحسين جلوس في الحمام فلما دخل كأنيهما اشتمازا منه وقالوا : ما جرأك تدخل علينا قال : فقلت لهما : دعاه عنكما : فلعمرى ما يريد منكما أحشم من هذا فلما كان يوم أتى به أسيرا قال ابن الحنفية : ما أنا اليوم بأعرف به مني يوم دخل علينا الحمام ! .

فقال علي : إنه أسير فأحسنوا نزله وأكرموا مثواه فإن بقيت قتلت أو عفوت وإن مت فاقتلوه ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين .

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين وغير واحد إجازة قالوا : أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان أنبأنا أبو الفضل بن خيرون وأبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني كلاهما إجازة قالوا : أنبأنا أبو علي بن شاذان قال : قرئ على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال : حدثنا جدي أبو الحسين يحيى بن الحسن حدثنا سعيد بن نوح حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا عبد الجبار بن العباس عن عثمان بن المغيرة قال : لما دخل شهر رمضان جعل علي يتعشى ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند عبد الله بن جعفر لا يزيد على ثلاث لقم ويقول : يأتي أمر الله وأنا خميص وإنما هي ليلة أو ليلتان .

قال : وأنبأنا جدي حدثنا زيد بن علي عن عبيد الله بن موسى حدثنا الحسن بن كثير عن أبيه قال : خرج علي لصلاة الفجر فاستقبله الأوز يصحن في وجهه قال : فجعلنا نطردهن عنه فقال : دعوهن فإنهن نوائح . وخرج فأصيب .

وهذا يدل على أنه علم السنة والشهر والليلة التي يقتل فيها والله أعلم . أنبأنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد أنبأنا النقيب طراد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعا أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا الحسين بن صفوان أنبأنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني عبد الرحمن بن صالح حدثنا عمرو بن هاشم الحسيني عن حكاك عن أبي عون الثقفي عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : قال لي الحسين بن علي : قال لي علي : سنج لي الليلة رسول الله في منامي فقلت : يا رسول الله ما لقيت من أمتك من الأود واللدد قال : ادع عليهم . قلت : اللهم أبدلني بهم من هو خير لي منهم وأبدلهم بي من هو شر مني فخرج فصر به الرجل .

كذا في هذه الرواية الحسين بن علي وإنما هو الحسن